

الخصائص

قيل الجواب الأول قد استمر ولم تعرض له ولا سوسو غتوك الحال الطعن فيه وإنما هذا الاعتراض على الجواب الثاني والخاطب فيه أيسر وذلك أن لنا مذهبا سنووضحه في باب يلي هذا وهو حديث الفراق بين علاء الجواز وعلاء الوجوب .

ومن ذلك ان يقال لك ما علاء قلب واو سوط ووثوب إذا كسرت فقلت ثياب وسياط . وهذا حكم لا بد في تعليقه من جمع خمسة اغراض فإن نقصت واحداً فسد الجواب وتوجه عليه الإلزام .

والخمس أن ثياباً وسياطاً وحرياضاً وباربته جمع والجمع أثقل من الواحد وأن عين واحده ضعيفة بالسكون وقد يُرأى في الجمع حكم الواحد وأن قبل عينه كسرة وهي مجلبة في كثير من الأمر لقلب الواو ياء وأن بعدها ألفاً والألف شبيهة بالياء وأن لام سوط ووثوب صحيحة .

فتلك خمسة اوصاف لا غنى بك عن واحد منها ألا ترى إلى صحبة خوان وبيوان وصوان لمّا كان مفردا لا جمعا فهذا باب ثم ألا ترى إلى صحبة واو زوجه وعودة وهي جمع واحد ساكن العين وهو زوجه وعود ولامه أيضا صحيحة وقبلها في الجمع كسرة ولكن بقي من مجموع العلة أنه لا ألف بعد عينه كألف حرياض ورياض وهذا باب أيضا